لماذا يريد الإخوان السيطرة على منشأة بلحاف؟

شبوة «الأمناء» خاص:

يحاول الإخوان الذين يسيطرون على شرعية الرئيس هادي، وضمن سياستهم التوسعية في المحافظات الجنوبية، إلى السيطرة على منشأة بلحاف الغازية، ويختلقون ذرائع مختلفة لتنفيذ هدفهم التوسعي، والذي يهدفون من خلاله إلى السيطرة على ثروات المحافظة وإيجاد منفذ بحري حتى يسهل تهريب الأسلحة لهم من الخارج.

ويرى مراقبون أن حديث الإخوان على تشغيل ميناء بلحاف لدعم الاقتصاد مجرد عذر وهم يدركون صعوبة ذلك، كون منشأة بلحاف هي منشأة لتحويل الغاز المسال، وتمتلك شركات أجنبية، إحداها فرنسية، الحق القانوني في تشغيل المنشأة، بعد أن غادرت تلك الشركات شبوة، بالتزامن مع بدء الحرب اليمنية التي افتعلها الحوثيون بالإطاحة بنظام الرئيس المؤقت عبدربه منصور هادي.

وأضافوا أن الإخوان لا يمتلكون أي حق قانوني في تشغيل تلك المنشأة النفطية، خلافا لكونها سلطة محلية "محدودة الصلاحيات".

وقالوا إن الادعاءات والمزاعم التي تسوقها سلطة إخوان اليمن بشبوة لا تستند إلى أي حقائق ملموسة وهي ادعاءات باطلة وغير صحيحة.

واعتبروا أن منشأة بلحاف تحت إدارة أمنية من قوات النخبة الشبوانية، تقوم بتأمين منشأة بلحاف بالتزامن مع الحرب ضد التنظيمات الإرهابية التي قادتها وأشرفت عليها القوات المسلحة الإماراتية في العام 2016م، وبالتالي يسقط زيف الإخوان في أنهم يريدون تحريرها، في حين أن من يحرسها هي قوات من أبناء شبوة، فليس من الطبيعي أن يسلم الإخوان في شبوة إدارة المنشأة لقوات أو ميليشيات يمنية شمالية.

ويرى المراقبون أن الهدف من هذه التحركات الأخيرة لميليشيات الإخوان في محيط منشأة بلحاف، ليس استعادة العمل فيها، بل الهدف من ذلك إرباك وعرقلة عمل قوات التحالف العربي والتحالف الدولي في محاربة التنظيمات الإرهابية، المرتبطة بالقاعدة وداعش، الأمر الذي يؤكد أن الإخوان يريدون عرقلة أي توجه إقليمي ودولي لاستئناف الحرب ضد التنظيمات الإرهابية، خاصة وأن الإخوان تتحالف بشكل وثيق مع عناصر القاعدة وداعش وتقاتل هذه التنظيمات في صفوف القوات المحسوبة على الرئاسة اليمنية في الرياض.

مواطنون من أبناء شبوة بدورهم سخروا من حديث حزب الإصلاح الذي يسيطر على المحافظة من تشغيل المنشأة، وطالبوا سلطة شبوة أولاً أن تراجع كشوفات التوظيف في حقول النفط بالعقلة والتي كلها لشماليين على حساب أبناء المحافظة .

وطالب المواطنون سلطات شبوة أن تكون الأولوية لأبناء شبوة في التوظيف والحماية، في حقول النفط إن كانوا صادقين في مطالبهم.

واعتبر المواطنون أن القيادات الإخوانية في شبوة مجرد أداة لتنفيذ أجندة معادية للتحالف العربي وداعمة للفوضى بشبوة.

فعالية ثقافية فنية في اتحاد أدباء الجنوب بأبين

أبين «الأمناء» بسام الحروري:

نظم اتحاد أدباء وكتاب الجنوب فرع أبين، الاثنين، بمقره الكائن بمديرية زنجبار، فعالية ثقافية فنية قدم خلالها الأستاذ سلمان العقد جامع ومعد ديوان (ساعة ما نظرتك) قراءة أسلوبية نقدية مقتضبة عن ديوان الشاعر الكبير والمناضل الراحل علي محمد حسن، معرجا على محطات مهمة من طفولة الفقيد وحياته الأدبية والنضالية.

وفي مستهل الفعالية رحب الأستاذ نبيل النمي، المسؤول المالي بالفرع، بالحاضرين مقدما نبذة تعريفية مقتضبة عن الأستاذ العقد، مقدم القراءة، بعدها تحدث الأستاذ سلمان مفتتحا قراءته عن الخصائص الأسلوبية والسمات الشعورية في أعمال الفقيد، واصفا إياها بالسهلة الممتنعة، مستعرضا البدايات الأولى عن الشاعر المناضل قائلا: "عرف الشاعر علي محمد محسن البؤس والشقاء منذ طفولته بسبب فقد والده، فتولت والدته تربيته والإنفاق عليه من خلال عملها في بيوت الميسورين وما كانوا يجودون به عليها، لذا عرف اليتم مبكرا والعمل منذ صباه ولم يعش طفولته كباقي الأطفال».

وأشار بأنه انقطع عن الدراسة بعد الفصل الأول من الصف الثاني الابتدائي ولكنه استمر في تطوير نفسه ذاتيا بفضل ذكاءه وقوة عزيمته.

وأضاف: «تنقل الشاعر في عدة مناطق في مديرية خنفر للعمل لكسب لقمة العيش منذ طفولته حتى شبابه، حيث مارس عدة مهن، وكانت أول مهنة مارسها صبي معاون عند تاجر وصائغ فضة بمنطقة الحصن قبل أن يتزوج من ابنة هذا التاجر وينجب منها زاهر وغسان، ثم انتقل ما بين العمل بمحلج القطن بمنطقة الكود أيام مواسم القطن ولجنة أبين بالأجر اليومي، كما انتقل إلى العمل في المطاعم أحيانا وبيع الأسماك في منطقتي الحصن وزنجبار».

وأشار إلى نضاله في الخمسينيات وتشكيل أول خلية لحركة (القوميين العرب) بقيادة الفقيد حيدرة سعيد "اللحجي" الذي سارع بضم الفقيد لهذه الخلية لمعرفته بذكائه وهدوئه وخفة ظله، حيث كانت هذه السمات مميزات مطلوبة لتلك المرحلة مع انضمام الشاعر لحركة القوميين العرب وما عرف عن الحركة في تطوير مدارك أعضائها من خلال عقد حلقات تثقيفية لنشطائها، وكانت تعقد تلك الحلقات في منزل الفقيد وبسرية تامة، مؤكدا مشاركته في مختلف الجبهات العسكرية، حيث ترك منطقته ذاهبا إلى تعز وردفان والضالع وعدن منفذا لكافة التكليفات التي كانت توكل إليه من القيادة كنقل الرسائل والمعلومات وكذا استلام الأسلحة ونقلها وتوزيعها وتدريب المقاتلين عليها سواء كان في منطقته الدرجاج أو منطقتي الحصن وجعار منفذا لكافة التوجيهات بكل يسر وسهولة وسرية، إضافة إلى مساهمته بشعره في استنهاض الهمم وتثوير المجتمع للانخراط في جبهة الثورة لتحرير الجنوب المحتل.

وتخلل الفعالية فواصل غنائية من قصائد الشاعر كـ(ساعة ما نظرتك) (ومن ظلم لا بد يظلم) تميز الفنان عبدالباسط قاسم في أدائها بعوده.

وفي ختام الفعالية أتيحت المناقشة للحاضرين من الأدباء والمهتمين بالشأن الفني والثقافي مع مقدم الورقة حيث لاقت قبولا واستحسانا من الحضور.

كيف تحولت الأغذية الفاسدة إلى سلاح سياسي في وجه سكان العاصمة عدن؟

العاصمة عدن «الأمناء» عن المشهد العربي:

أثار تكرار وصول شحنات الأغذية الفاسدة إلى العاصمة عدن قبل ضبطها من هيئة المواصفات في ميناء المنطقة تساؤلات عديدة حول أبعاد هذه الشحنات، ليس من الناحية الصحية فقط ولكن من الناحية السياسية في ظل مساعي الشرعية لاستهداف عاصمة الجنوب عبر أساليب وطرق مختلفة لن يكون بعيداً أن يكون ضمنها تسميم المواطنين ومعاقبتهم على صمودهم في وجه مؤامراتها.

خلال شهر أغسطس الماضي ضبطت الأجهزة المحلية ثلاث شحنات مخالفة للمواصفات، ففي السابع من الشهر الماضي، رفضت هيئة المواصفات، شحنة أغذية مكونة من ألفين و86 كرتونا من المنتجات تركية المنشأ، وأتلفتها بعد اكتشاف تعفن في المنتج وعدم صلاحية الشحنة للاستهلاك الآدمي بميناء الحاويات بالعاصمة عدن، وبعدها بأيام أتلفت 1200 كرتون من الأدوية، لعدم وجود موافقة مسبقة على دخول الشحنة.

وفي المرة الثالثة عثرت هيئة المواصفات والمقاييس على 194 عبوة من المنتجات الغذائية مخالفة للمعايير لوجود تعفن وبلل، مشيرة إلى عدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي في ميناء الحاويات بالعاصمة عدن.

وأعلنت إتلاف الكمية كاملة التي تقدر بسبعة آلاف و760 كيلوجراما، مشيرة إلى أنها واردة من دولة الهند، وذلك في الأسبوع الأخير من الشهر الماضي.

الأمر تكرر أكثر من مرة هذا الشهر أيضا، إذ طالبت الأجهزة الرقابية من مكاتب التجارة في الجنوب سرعة سحب منتج غذائي مستورد من إحدى الدول الأوروبية، لاحتوائه على مركب كيميائي تركي خطير للغاية، كما اتضح من التحقيقات أنه محظور استخدامه في التصنيع، بعدما تبين احتواءه على مركب كيميائي يستخدم في تصنيع المبيدات الحشرية، الأمر الذي يعتبر كارثة بكل المقاييس.

وأخيراً رفضت هيئة المواصفات في ميناء المنطقة الحرة بالعاصمة عدن، الثلاثاء، السماح بدخول شحنة من الأرز الهندي طويل الحبة، لمخالفته المعايير، حيث رصد فنيو الهيئة وجود أعفان وخمائر في المنتج نتيجة تعرضه للبلل، كما رفضت شحنة بسكويت مدون عليها تاريخين لانتهاء الصلاحية، وقررت إتلاف الشحنتين.

هناك جملة من الدلائل التي تشير إلى أن الأمر يحمل أبعاداً سياسية، إذ أن بعض هذه الشحنات جاء من تركيا والتي تعد داعماً رئيسيًا للشرعية الإخوانية ولديها مشروعها المعادي للجنوب ودولته، وسبق أن حاولت اختراق الجنوب عبر بوابة المساعدات الإنسانية وكاميرات المراقبة التي استهدفت من خلالها اختراق تأمين مطار العاصمة عدن.

هذا بالإضافة إلى أن الشرعية دأبت على التعاقد مع شحنات مماثلة من الأغذية الفاسدة في مرات عديدة سابقة دون أن يجري ضبطها أو الإعلان عنها وهو ما ظهرت نتائجه في معاناة المواطنين من الأمراض المزمنة وانتشار الفيروسات والأوبئة التي انقرضت من العالم، وبالتالي فإن الدول التي تأتي منها هذه الشحنات تدرك بأنها تتعامل مع سلطة فاسدة سوف تتكتم على هذه الجرائم، لكنها تصطدم بسلطة محلية في العاصمة عدن لديها من الكفاءة ونظافة اليد ما يجعلها قادرة على ضبط هذه الشحنات.

يصعب الفصل بين محاولات تهريب الأغذية الفاسدة إلى عدن وبين المؤامرات والجرائم التي ترتكبها الشرعية بحق عاصمة الجنوب، بدءاً من إشعال أزمات الوقود والكهرباء وتصدير المشكلات والأزمات المعيشية ومحاولات تحريك الخلايا النائمة لإغراقها في الفوضى الأمنية، وفي النهاية يبقى الهدف واحداً ومتمثلا في محاولة اختراقها، بعد أن نجحت الأجهزة الأمنية الجنوبية صد محاولات غزوها مجدداً.